مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (6)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (6) 2016

مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال مهارة استخدام القصة من وجهة نظرهنّ (دراسة ميدانية في مدينة طرطوس)

الدكتورة مطيعة أحمد *
بيان مصطفى **

(تاريخ الإيداع 4 / 8 / 2016. قبل للنشر في 12 / 12 / 2016)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصّة من وجهة نظرهن، وقد تكوّنت عينة البحث من (198) مربّية من مربّيات رياض الأطفال في مدينة طرطوس، بنوعيها الرسمية والخاصة للعام الدراسي 2016/2015. اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث صُمّمت من قبلها وحُكّمت من قبل مجموعة من المتخصّصين.

توصّل البحث إلى أنّ امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصّة جاء بدرجة متوسّطة وذلك في مجالي التحضير للقصّة ومناقشتها بعد السرد، وبدرجة مرتفعة في مجال سرد القصّة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في آراء مربّيات رياض الأطفال حول مدى امتلاكهنّ مهارة استخدام القص ة تبعاً لمتغيري (تابعية الروضة، الخبرة) وذلك لصالح الرياض الرسمية والمربيات ذوات الخبرة ست سنوات فأكثر، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المربّيات تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي والتربوي.

الكلمات المفتاحية: مربّية رياض الأطفال، المهارة، القصّة.

* مدرّسة ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
** طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (6)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (6) 2016

The Extent of Nursery Nurses' Possession of the Skill of Storytelling from their Perspectives (A field study in Tartous)

Dr. Mutieah Ahmad*
Bayan Moustafa**

(Received 4 / 8 / 2016. Accepted 12 / 12 / 2016)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to show the extent of nursery nurses' possession of storytelling skill from their perspectives. The research sample consisted of 198 nurses from both official and private nurseries in Tartous City in the academic year of 2015/2016. In this research the researcher adopted the descriptive approach to get the results, and she used, as a research tool, a questionnaire designed by her and edited by a group of specialists.

The results showed that the nursery nurses had the skill of storytelling at a fair degree in the terms of both the preparation of the story and its discussion after telling it at a high degree in the terms of storytelling. In addition, there are statistically significant differences in the perspectives of the nursery nurses about how much they have the skill of storytelling according to both variables of the nursery's affiliation and experience on the behalf of the official nurseries and nurses with experience of six years or more. The results also showed that there are no statistically significant differences in the perspectives of nurses according to the variable of scientific and educational qualification.

Keywords: Nursery nurse, skill, story

*Assistant Professor, Department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.
**Postgraduate Student, Department of child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدّمة

تعدّ مرحلة الطفولة من أهمّ مراحل النمو الإنساني من حيث تأثيرها في تحديد معالم الشخصية الناجحة لدى الفرد في المستقبل؛ كونها تمثّل الفترة التي تتفتح فيها معظم قدرات الطفل واستعداداته، كما يكتسب السمات السلوكية والعادات التي يصعب تغييرها فيما بعد، ويرى عالم النفس الأمريكي إريك أريكسون أنّ هذه المرحلة من مراحل النمو لها مزايا هائلة، كما أنّ لها أخطاراً جسيمة فلا يكون الفرد مستعدّاً في أي وقت من حياته ليتعلّم بشغف وسرعة أكثر من استعداداه في هذه الفترة (بدر، 2010، 15). انطلاقاً من هذه الحقائق كان لابدّ من الاستمرار في تطوير إمكانات الطفل وقدراته، وتوجيهها بما يحقّق الأهداف التربويّة المطلوبة، ويضمن النمو السليم والمتوازن للطفل؛ وذلك ليس فقط من خلال إعداد المناهج المناسبة لطفل الرّوضة، وإنّما أيضاً من خلال استخدام استراتيجيّات وطرائق فعّالة وتوظيف أنشطة متنوّعة من شأنها تحقيق الأهداف المرجوّة. إضافة إلى ذلك فإنّ نمو قدرات الطفل يرتبط بالخبرات المتنوّعة التي يتعرّض لها، لذلك لابد من إغناء البيئة المحيطة بالمثيرات المختلفة. وتتنوّع طريقة تقديم الخبرات للطفل ما بين المسرحية والقصة واستخدام الألعاب والأنشطة المتنوّعة؛ وهذا يتوقّف على طبيعة الخبرة المقدّمة وميول الأطفال والتجهيزات المادية الموجودة في الرّوضة.

"تعتبر القصّة وسيلة مهمّة من وسائل تنشئة الطفل، فقد بيّن علماء النفس والتربية أنّ الكثير من أهداف التربية يمكن أن تتحقّق عن طريق القصة؛ نظراً لإقبال الطفل على القصّة ورغبته في قراءتها والاستماع إليها، ومحاولته تقمّص مواقفها ومحاكاة شخصياتها" (دكاك، 2012، 39). هذا ما أكّدته العديد من الدراسات كدراسة آل مراد وحسو (2008) حول أثر استخدام برنامج القصص الحركيّة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض، ودراسة الشكل (2011) حول فاعلية القصة كأسلوب تعليمي في تنمية المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض، ودراسة (محمد، 2015) حول درجة فاعلية استراتيجية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية، وغيرها من الدراسات التي أكّدت الدور الإيجابي للقصة في تنمية الطفل من جميع النواحي وإكسابه العديد من المهارات. وقد جاء من ضمن التوصيات التي دعت إليها الدراسة التي أجرتها المنظمة العربية للثقافة والعلوم للتربية في مرحلة رياض الأطفال التوصية التي تدعو إلى الاهتمام بالقصة نظراً لدورها الرئيس في تنمية الخيال الذي هو جوهر الإبداع في عصر العلم والثقافة (الجبوري، 2007، 518). وترى هيبر (2006) أن لمربّية الروضة دور رئيس في نجاح الأسلوب القصصي في رياض الأطفال ابتداءً من لحظة اختيار القصة وفق المعايير الملائمة نمائياً إلى إعداداها، ومن ثمّ تقديمها للأطفال وفق الطرائق المناسبة. واستخدام القصّة في التربية فنّ إذا أجادته المربّية سما بالقصّة، وزاد في قيمتها، وفي تمتّع الأطفال بها (توفيق؛ خلف، 2008)، فمهما كانت القصة التي تقدّمها المربّية للأطفال غنية بالقيم والاتّجاهات الإيجابية، لن تؤدي الفائدة المرجوة مالم تتمتّع المربّية بالمهارة في اختيار القصّة المناسبة للطفل وللخبرة المراد توصيلها، إضافة إلى المهارة في سرد القصة على مسامع الأطفال، واستخدام التعبيرات والحركات وكافّة الوسائل التي تجعل الطفل يعيش القصّة وكأنّه أحد شخصياتها، وبالتالي نضمن تحقيق النتائج المطلوبة لتربية الطفل وتحقيق الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها.

وسوف يبحث البحث الحالي مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصّة من وجهة نظرهنّ.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها لأكثر من روضة في مدينة طرطوس، غياباً واضحاً للتوظيف الفعّال لقصص الأطفال في البرنامج اليومي للروضة؛ حيث يتم استخدام القصّة بشكل عشوائي وغير

مخطّط، ودونما هدف تربوي واضح؛ وفي أغلب الأحيان تلجأ المربّيات في نهاية اليوم المدرسي إلى سرد بعض القصص لضمان هدوء الأطفال وتعبئة الوقت، بينما تكتفي مربّيات أخريات بسرد قصص بغرض التقديم للحروف الجديدة. وهذه القصص بشكل عام تكون ركيكة وغير مناسبة لمستوى الأطفال واهتماماتهم، مع غياب عنصر التشويق والإبداع في أسلوب عرض وتقديم القصّة، الأمر الذي يجعل من القصّة ضرباً من اللهو دونما فوائد تربوية للأطفال. وفي دراسة أجراها (إحميدة، 2014) حول تصوّرات مربّيات رياض الأطفال نحو قراءة القصص للأطفال، وجد أن درجة تقدير المربّيات لممارساتهن في قراءة القصص للأطفال جاءت متوسّطة، وكما كشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي تواجه المربّيات في قراءة القصص للأطفال، كان أبرزها ضيق الوقت وعدم ملاءمة بناء الروضة لممارسة تلك الاستراتيجية.

وانطلاقاً من أهمية القصّة في حياة الطفل باعتبارها وسيلة فعّالة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ إذ تساعد على تكوين الشخصية المتكاملة للأطفال (عبد الكافي، 2003، 75)، ومن الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة، وعلى الرغم من الأبحاث الكثيرة التي أجريت حول كفايات ومهارات مربّيات رياض الأطفال لم تجد الباحثة بحثاً –على حد علمها– تناول مهارة المربّية في استخدام القصة في رياض الأطفال ومدى امتلاك المربّيات لهذه المهارة من وجهة نظرهنّ. من هنا جاء هذا البحث للكشف عن مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال في مدينة طرطوس مهارة استخدام القصة من وجهة نظرهن. وتتلخّص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال مهارة استخدام القصّة من وجهة نظرهن؟

أهمّية البحث وأهدافه

تنبع أهمّية البحث من النقاط الآتية:

1 أهمّية مرحلة رياض الأطفال وحساسيتها بالنسبة للطفل، وعلى الرغم من تعدّد الأبحاث التي تناولت هذه المرحلة ما زلنا بحاجة إلى المزيد انطلاقاً من الأثر الكبير لهذه السنوات على مستقبل الطفل.

2 أهمّية القصة في حياة الطفل والتي لا تقتصر وظيفتها على تنمية الجانب اللغوي فقط، بل توظيفها ودمجها في جميع أنشطة رياض الأطفال لتنمية شخصية الطفل معرفياً واجتماعياً وحسياً وحركياً.

3 ضرورة امتلاك مربّيات الروضة مهارة استخدام القصة لضمان تحقيق الفائدة التربوية المرجوة من القصص المقدّمة لأطفال الرياض.

ويهدف البحث إلى تعرّف مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال في مدينة طرطوس مهارة استخدام القصّة من وجهة نظرهنّ.

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى امتلاك أفراد عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال مهارة استخدام القصة؟

فرضيات البحث

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05)

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطي درجات إجابات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة يُعزا لمتغير تابعية الروضة.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات إجابات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة تُعزا لمتغير المؤهل العلمي.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات إجابات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة تُعزا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في رياض الأطفال الرسمية والخاصة في مدينة طرطوس.
- **الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية الممتدة من 3 نيسان وحتّى 14 أيّار من الفصل الثاني للعام الدراسي 2016/2015.
- **الحدود البشرية:** جميع المربّيات المسجّلات في رياض الأطفال في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2016/2015 والبالغ عددهنّ (1090) مربية (مديرية التربية في طرطوس، دائرة التعليم الخاص، 2016/2015).
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تعرّف مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصّة من وجهة نظرهن.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

▪ **مربية رياض الأطفال:** الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى، 2006، 17)، وقد تبنّت الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي لهذا البحث.

▪ **القصة:** تعرف (حطيبة، 2009، 59) القصّة بأنّها: "عمل فنّي يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميّز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمّن غرضاً أخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تشمل هذه الأغراض كلّها أو بعضها".

وتعرّف القصّة إجرائياً بأنها: القصّة المستخدمة من قبل المربّية والتي تقدم لطفل الروضة وتتمّن خبرات متنوّعة (لغوية، اجتماعية، ثقافية، فنية ....الخ).

▪ **المهارة:** يعرّفها سعادة (2006) بأنّها القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدّده مقياس مطوّر لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقّة.

▪ **المهارة في استخدام القصّة** : وتعرّف **إجرائيّاً** بأنّها: خطوات معيّنة تتّبعها مربّية الروضة قبل سرد القصة وأثناء السرد وبعده بالإضافة إلى اتّباع أسلوب معين للسرد بهدف تحقيق الهدف المرجو من القصة بالإضافة إلى تنمية مهارات وخبرات الطفل.

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في معالجة موضوع البحث على المنهج الوصفي، والذي يتناول أحداثاً أو ظواهر معينة بالدراسة كما هي دون التدخل في مجرياتها. ويقصد بالمنهج الوصفي تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، واستخلاص معلومات عن موضوع معين ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات (منصور وآخرون، 2011، 64). كما أنّه يتضمّن دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (جيدير، د.ت، 100).

مجتمع البحث وعيّنته

يتكوّن مجتمع البحث من جميع مربّيات رياض الأطفال في مدينة طرطوس، والبالغ عددهن (1090) مربّية، موزعة إلى (492) مربّية في الرياض الرسمية ونقابة المعلمين، والاتحاد النسائي، و(598) مربّية في الرياض الخاصة (مديرية التربية في طرطوس، دائرة التعليم الخاص، 2016/2015). سحبت عينة عشوائية طبقية بنسبة (20%) من مجتمع الرياض وفقاً لتابعيتها (عامة، خاصة)، وقد بلغت (218) مربّية تم توزيع الاستبانة عليهن، وقد استُرجع منها (206) استبانة، تم استبعاد ثمانٍ منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (198) مربّية. ويشير الجدول (1) إلى توزّع عيّنة البحث حسب المتغيّرات المدروسة.

جدول (1)توزع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

	تابعية الروضة		المؤهل العلمي والتربوي			عدد سنوات الخبرة			المجموع
	عامة	خاصة	ثانوية	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	أقل من 3 سنوات	من 3 إلى 6 سنوات	6 سنوات فأكثر	
العدد	86	130	44	107	47	56	75	67	198
النسبة%	%34.3	%65.7	%22.2	%54	%23.7	%28.3	%37.9	%33.8	%100

أداة البحث

بعد الاطلاع على المهارات التي يجب أن تمتلكها مربّيات الرياض والمتعلقة باستخدام القصّة، ومن خلال الاستعانة بالدراسات السابقة، والاطّلاع على الأدبيات التربوية في هذا المجال، قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة لعينة البحث من مربيات الرياض بهدف معرفة مدى امتلاكهنّ مهارة استخدام القصة من وجهة نظرهنّ، حيث تضمنت بدايةً استمارة البيانات الأولية التي تشمل: تابعية الروضة (عام، خاص)، والمؤهل العلمي للمربّية (ثانوية، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات، من 3 إلى6 سنوات، أكثر من 6 سنوات)، وقد تكونت الاستبانة من (30) بنداً موزعاً على ثلاثة مجالات هي: **الأول** التحضير للقصة، ويضم (9) عبارات، **والثاني:** سرد القصة، ويضم (11) عبارة، **والثالث:** المناقشة بعد السرد، ويضم (10) عبارات. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً لتقدير درجة امتلاك المهارة على الشكل الآتي: (عالية: الدرجة 3، متوسطة: الدرجة 2، منخفضة: الدرجة 1). واعتمد أسلوب التصحيح لكل فقرة من فقرات الاستبانة على النحو التالي: دائماً: الدرجة (3)، أحياناً: الدرجة (2)، أبداً: الدرجة (1)، وبالتالي تم وصف درجة امتلاك المهارة على الشكل الآتي: من (1–1.67) منخفضة، من (1.68– 2.34) متوسطة، من (2.35– 3) عالية.

صدق استبانة البحث

لمعرفة مدى صلاحية الأداة لاستخدامها تمّ الاعتماد على طريقتين:

أ. **الصدق الظاهري:** قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول بنود الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث. وبعد الاطّلاع على اقتراحات المحكّمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تمّ حذف بعض البنود، وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكوّنة من (30) عبارة موزّعة إلى ثلاثة مجالات.

ب. الصدق البنائي: للتأكد من الصدق البنائي، حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، على عينة استطلاعية بلغت (26) مربّية من خارج العيّنة الأساسية كما هو موضح في الجدول (2). ومن خلال قراءة الجدول يُستنتج وجود علاقة ارتباطية بين كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، وقد تراوحت معاملات الارتباط (0.32 – 0.92). أي أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية

المجال/ معامل الارتباط ومستوى الدلالة		التحضير للقصة	سرد القصة	المناقشة بعد السرد	الدَّرجة الكلية
التحضير للقصة	معامل الارتباط	1	0.51(**)	0.32(**)	0.71(**)
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
سرد القصة	معامل الارتباط		1	0.78(**)	0.92(**)
	مستوى الدلالة			0.000	0.000
المناقشة بعد السرد	معامل الارتباط			1	0.86(**)
	مستوى الدلالة				0.000
الدَّرجة الكلية	معامل الارتباط				1

ثبات استبانة البحث: تم حساب معاملات الثبات بطريقتين، وذلك على النحو الوارد في الجدول رقم (3):

أ – طريقة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تم استخراج قيم معامل ثبات الأداة لتقدير درجة التجانس وانسجام البنود، وقد بلغت (0.89) للاستبانة ككل، وبالتالي فإنّ قيم المجالات المذكورة عالية ومقبولة إحصائياً كمؤشر على ثبات بنود الاستبانة.

ب– طريقة التّجزئة النصفيّة (Split – half): لحساب ثبات الاستبانة، قُسِّمت إلى نصفين متعادلين، يضمّ الأول البنود الفرديّة، والثّاني يضم البنود الزّوجية، واحتُسِبت مجموع درجات النّصف الأوّل، وكذلك مجموع النّصف الثّاني من الدّرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person)، كما هو موضح في الجدول (3)، الذي يتبيّن منه أنّه يُساوي (0.805) للاستبانة ككلّ، وهو يُمثّل ثبات نصف المقياس، ثمّ جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown)، فتبيّن أنّ معامل الثّبات بلغ (0.892)، كما حسب معامل الارتباط غوتمان (Guttman)، وقد بلغ (0.93). وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث الحالي، وهذا يؤكد ثبات الاستبانة.

الجدول (3) يوضح معامل ثبات مجالات أداة البحث بطريقتي التّجزئة النّصفيّة وألفا كرونباخ

المجال	العدد	الارتباط قبل التّعديل	الارتباط بعد التّعديل	غوتمان	ألفا كرونباخ
التحضير للقصة	9	0.9	0.95	0.91	0.83
سرد القصة	11	0.92	0.92	0.92	0.76
المناقشة بعد السرد	10	0.83	0.9	0.9	0.79
الدَّرجة الكلية	30	0.88	0.94	0.93	0.89

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: للوصول إلى نتائج البحث تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown)، ومعامل الاتباط غوتمان (Guttman)، كما استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، واستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA One Way)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وقد تم تحليل نتائج التطبيق باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية "SPSS".

الإطار النظري

القصّة، تعريفها وأهمّيتها في حياة الطفل: تعرّف هدى قناوي القصّة كما ورد في (العرينان، 2015) بأنّها: فنّ من فنون الأدب له خصائصه، ومكوّنات بنائه التي من خلالها يتعلّم الطفل فنّ الحياة. ويرى زلط (2000) أنّ قصّة الأطفال لون أدبي وقرائي متعدّد المضامين، يكتبها الكبار للأطفال، وتشتمل على عناصر بناء القصّة عند الكبار (الفكرة، البناء والحبكة، الشخصيات، الحدث، البيئة الزمانية والمكانية، الأسلوب والنهاية) ويراعي كاتب القصة تبسيط تلك العناصر لتناسب المراحل والخصائص العمرية النمائية عند الأطفال.

تأخذ القصّة مكانة خاصة في الأدب الموجّه للطفل، إذ أنّها النمط الأدبي الأكثر شيوعاً وتداولاً (عيسوي، 2004، 4) وهي من أكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميول الأطفال ومن أشدّها تأثيراً في سلوكهم، وإثارة لتفكيرهم واستثارة لعواطفهم وهي بما تحمله من أفكار متعددة وخبرات متنوّعة، وما تدعو إليه من قيم وتقاليد أصيلة بأسلوب غير مباشر إنّما تدفع بالطفل إلى طريق النشأة الصحيحة، وتضع اللبنات الأولى في بناء شخصيته وتحديد هويّته (العرينان، 2015، 16). والقصّة من ألوان الأدب التي يقبل عليها الأطفال بشغف وإعجاب، ويعدّ بعض علماء النفس مرد إعجاب الأطفال بالقصص والحكايات إلى أنّها لون من ألوان اللعب الإيهامي الذي يحتاج إليه الأطفال احتياجاً شديداً، نظراً لتشبّع الأطفال بعنصر الخيال وقدرتهم على التجسيد (إسماعيل، 2004، 119). فمع تطوّر قدرة الطفل على الاستماع وتفسير الكلمات واستعمالها تأتي المتعة بالاستماع إلى القصص، حيث تمثّل الأنشطة القصصية المقدّمة في الروضة نبعاً فيّاضاً يمكن من خلاله تنمية خيال الأطفال وإثارة تفكيرهم وتساؤلاتهم، فالقصص التي ترويها مربّية الروضة، والتي يكون أبطالها مثلاً من الطيور والحيوانات والتي تتحدّث على لسان الإنسان تمثّل أدوات هامة لتنشيط خيال الأطفال وإثراء نموّهم العقلي؛ حيث أكّدت الدراسات (Lowenthal, 1997) ودراسة (Edie Garvie, 1990) التي تناولت خصائص التفكير والنمو اللغوي عند الأطفال أن تفكير الأطفال يتصف بجانب كبير من الخيال، كما أنّ أحاديثهم تنطوي على جانب كبير من الخيال، كما أن معظم الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصص بانتباه بالغ، لذلك فهي وسيلة جيّدة لإثراء محصولهم اللغوي، وتعلّم تراكيب لغوية جديدة ومختلفة.

كما أنّ القصّة كخبرة غير مباشرة، تساعد الطفل على تعلّم ما في الحياة من خير وشر، وتمييز الصواب والخطأ والجميل والقبيح والقدرة على اتّخاذ القرار بما يساعد على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وذلك عن الطريق

التحكّم في نوع الخبرات المقدّمة للطفل (أحمد، 2006، 125). ولا تتحقق هذه الفوائد إلا إذا ارتقت القصة بعناصرها الفنّية إلى المستوى المطلوب، ونجحت في جذب انتباه الطفل وشدّه إليها حتى نهايتها، كما أن القصّة التي تناسب مرحلة عمرية قد لا تناسب مرحلة أخرى؛ فما هي المهارات الواجب امتلاكها من قبل مربيات رياض الأطفال عند استخدامهن لأسلوب القصّة في التربية؟

مهارة المربّية في استخدام القصة في مرحلة رياض الأطفال: يعدُّ سرد القصّة من قبل المربية من أهم أساليب تقديم القّصّة للأطفال، حيث يتيح السرد للمربّية فرصة التأثير في الطفل باستخدام التأثيرات الصوتية في إبراز مواقف القصّة وشخصياتها، كما أنّ سرد القصّة يتخطّى حاجز معرفة الطفل للقراءة والكتابة (أبو الشامات، 2007، 50). ويجب على مربّية الروضة مراعاة بعض الأمور في استخدام الأسلوب القصصي مع الأطفال سواء في الإعداد والتحضير للقصّة، أم في سردها للأطفال إضافة إلى مناقشة القصّة بعد السرد مع الأطفال.

الإعداد لسرد القصة: الخطوة الأولى في استخدام الأسلوب القصصي هو اختيار القصّة ويشير (دياب، 1997، 173) إلى أنّ اختيار القصّة يعتبر عاملاً هاماً من العوامل التي يتوقّف عليها نجاح القصّة؛ فهناك عدّة عوامل تجعل القصّة المختارة جيّدة وذلك بأن تكون القصّة ذات موضوع واحد واضح ومحدّد، وأن يكون للقصّة عنوان تُعرف به ومشتقاً من بيئة الطفل وأن يكون العنوان حسّياً غير مجرّد يحمل الفرح والبهجة، كما يجب أن تتوافر في القصّة عناصر الإثارة والتشويق لتشد انتباه الطفل وأن تكون القصّة قليلة الشخصيات بسيطة الحبكة. يضاف إلى ذلك قابلية القصّة للتمثيل والتعبير عنها في أثناء روايتها، والأهم من ذلك كلّه أن تحتوي القصة على فائدة تربوية وأن تكون ملائمة لمستوى الأطفال وقدراتهم الفكرية؛ حيث أنّ القصّة تفقد قيمتها وقابلية الاستماع إليها من طرف الأطفال حينما تكون في مستوى عقلي وفكري غير مناسب لهم. ويضيف العرينان (2015) أن على المربّية قراءة القصة قبل سردها على الأطفال عدة مرات، وأيضاً تحليل القصّة إلى عناصرها الرئيسة حتى يسهل التعامل معها، وتحديد القيم والاتجاهات التي تحتويها إضافة إلى تحديد الأهداف التي ترمي إليها القصة.

التقديم والعرض: يذكر (أحمد، 2006؛ أبو الشامات، 2007؛ العرينان، 2015) بعض الأمور التي يجب مراعاتها أثناء سرد المربّية للقصة على مسامع الأطفال نذكر منها الآتي:

- تهيئة المكان المناسب لسماع القصّة، ليكون باعثاً على الاستثارة الذهنية من إضاءة وتهوية جيدة ويمكن أن تقوم المربّية بسر القصّة إما في غرفة النشاط أو في حديقة المدرسة أو مسرحها.
- جلوس المربّية والأطفال الجلسة المناسبة لسرد القصّة وأفضل جلسة هي نصف دائرة بحيث تتيح هذه الجلسة لجميع الأطفال رؤية المربّية والتواصل البصري معها، وينصح بتغيير جلسة المربّية أثناء سرد القصة.
- مراعاة البساطة والتسلسل المنطقي في سرد أحداث القصة والتركيز على الشخصية الرئيسة في القصة.
- التمهيد للقصة بمثيرات معبّرة عن أحداثها تحفز الأطفال على الإصغاء؛ ويمكن أن يكون التمهيد من خلال أسئلة أو الاستعانة ببعض الصور، إضافة إلى استخدام التعبيرات الجسمية والتنويع في نبرة الصوت حسب أحداث القصة.
- استخدام لغة تناسب مستوى الأطفال، ويفضّل استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة مع التركيز على شرح بعض الكلمات الجديدة أو التعبير عنها ببعض الحركات.

المناقشة بعد السرد: لا تنتهي مهمة مربّية الروضة بمجرد إعداد القصّة وسردها على الأطفال وإنّما لابد من مناقشة القصّة مع الأطفال للتأكد من تحقق الهدف الذي ترمي إليه المربّية من القصة وذلك من خلال اتّباع الخطوات الآتية:

- إثارة أسئلة بسيطة محدّدة وواضحة حول موضوع القصّة، والإجابة عن أسئلة الأطفال باختصار ووضوح كما وردت في القصّة.
- ربط أحداث القصة بحياة الأطفال واستنتاج المغزى المراد توصيله للأطفال.
- تكليف الأطفال اقتراح عناوين مناسبة للقصّة واستكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية مناسبة، إضافة إلى تدريب الأطفال على تلخيص وإعادة سرد القصة وتمثيل بعض أحداثها.
- الحكم على شخصيات القصّة في ضوء معايير محدّدة (العرينان، 2015، 40).

الدراسات السابقة

- **دراسة (Lyon& Saywitz,1999) في أمريكا بعنوان: مفهوم الصدق ومفهوم الكذب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (Young maltreated children's competence to take the oath).**

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام القصة في التعرّف على مفهوم الصدق ومفهوم الكذب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وقد أجريت الدراسة على **عيّنة** قوامها (192) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (4-7) سنوات. اعتمد الباحثان على **المنهج** شبه التجريبي، وكانت **أدوات الدراسة** عبارة عن برنامج مؤلف من مجموعة قصص بالإضافة إلى اختبار الصدق والكذب عند الأطفال. توصلت **نتائج الدراسة** إلى أنّ الأطفال في سن (4) سنوات يقبلون كل أنواع الحديث على أنه صدق وحقيقة، فهم لا يميّزون بين الصق والكذب في هذه السن المبكّرة، أمّا الأطفال في سن (5) سنوات فقد استطاعوا أن يميّزوا بين الصدق والكذب في شخصيات القصة المعروضة عليهم، ويزداد اكتشافهم للكذب مع تطوّر اللغة وزيادة الخبرة لديهم.

- **دراسة الهولي وآخرون (2006) في الكويت بعنوان الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. هدفت** الدراسة الحالية إلى تحديد الكفاياتالشخصيّة الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى على العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. تكوّنت **عينة الدراسة** من 66 معلمة وقد اعتمد الباحثون على **المنهج الوصفي** للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وعلى بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة. كان من بين **النتائج** التي توصّلت إليها هذه الدراسة أن جميع الكفايات التعليمية بما فيها استخدام القصة تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81% -90% وهي نسبة مرتفعة جداً. كما توصّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين معلمات الرياض في مدى توافر الكفايات التعليمية باستثناء كفاية متغير الصفات الشخصية فكانت لصالح المعلمات ممن يحملون الإجازة الجامعية.

- **دراسة (أبو الشامات، 2007) في السعودية بعنوان: فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنّي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. هدفت** الدراسة إلى التعرّف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنّي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. تكوّنت **عينة الدراسة** من (32) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات وست سنوات ونصف تم تقسيمهم إلى

مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث استخدمت الباحثة **المنهج** شبه التجريبي. وكانت **أدوات الدراسة** عبارة عن مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالإضافة إلى البرنامج القصصي المصمم من قبل الباحثة. **توصلت** الدراسة إلى فاعلية قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج القصصي على أطفال المجموعة الضابطة على جميع محاور مقياس مهارات التفكير الإبداعي.

- **دراسة (أل مراد وحسو، 2008) في العراق بعنوان: أثر استخدام برنامج القصص الحركيّة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض. هدف الدراسة إلى** الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركيّة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض. تكوّنت **عينة الدراسة** من 40 طفلاً وطفلة بواقع (20) ذكراً و (20) أنثى، تمّ توزيعهم على مجموعتين وبواقع (20) طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم (10) ذكور و (10) إناث. وقد استخدم الباحثان **المنهج** التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وكانت **أدوات الدراسة** عبارة عن مقياس جود انف–هاريس للذكاء ومقياس الجانب الخلقي بالإضافة إلى البرنامج التعليمي للقصص الحركية، وقد توصلت الدراسة إلى **النتائج** الآتية: حقق برنامج القصص الحركيّة تطوراً في تنمية الجانب الخلقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبيّة، كما لوحظ تفوّق برنامج القصص الحركيّة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال المجموعة التجريبيّة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- **دراسة (البركات، 2008) في الأردن بعنوان: توظيف استراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. هدفت الدراسة** إلى تقصّي تصوّرات معلمي الصف الأول الأساسي لتوظيف استراتيجية القصة في تهيئة بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. تكوّنت **عينة الدراسة** من (63) معلّما ومعلمة من معلّمي الصف الأول الأساسي. استخدم الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي وكانت **أدوات الدراسة** عبارة عن بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين وذلك من خلال تسجيل 35 حصة متلفزة لبعض أفراد العيّنة، بالإضافة إلى مقابلة مع المعلمين. أكّدت **نتائج الدراسة** أنّ غالبية أفراد العينة ليس لديهم الدراية التامة لكيفية استخدام وتوظيف استراتيجية القصة لخلق بيئة صفية قادرة على تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال. كما كشفت الدراسة أن عدم تبلور تلك التصوّرات كان له أثر مباشر على الأداء التدريسي للمعلّم في الغرفة الصفّية.

- **دراسة (إحميدة،2014) في الأردن بعنوان: تصوّرات معلّمات رياض الأطفال نحو القراءة للأطفال بصوت مسموع. هدفت الدراسة** إلى الكشف عن تصوّرات معلّمات رياض الأطفال نحو القراءة بصوت مسموع للأطفال، وقد تكوّنت **عينة الدراسة** من (113) معلّمة. استخدم الباحثان **المنهج** الوصفي التحليلي، وكانت **أدوات الدراسة** عبارة عن استبانة موجّهة للمعلمات. توصّلت **نتائج الدراسة** إلى أن درجة تقدير المعلّمات لممارساتهن في القراءة بصوت مسموع للأطفال جاءت متوسّطة كما كشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي تواجه المعلّمات في قراءة القصص للأطفال كان أبرزها ضيق الوقت وعدم ملاءمة بناء الروضة لممارسة تلك الاستراتيجية.

تعقيب على الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة من الدراسات السابقة أنّ أغلبها ركّزت على دور القصّة في تنمية الجوانب المختلفة لدى الطفل؛ كدراسة أبو الشامات (2007)، ودراسة آل مراد وحسّو(2008)، باستثناء دراسة إحميدة (2014) التي استهدفت الكشف عن تصوّرات معلّمي رياض الأطفال نحو قراءة القصة للأطفال بصوت مسموع ودراسة

البركات(2008) حول تقصي تصورات معلمي الصف الأول الأساسي في توظيف القصة لتوفير بيئة داعمة لتنمية المهارات اللغوية للأطفال.

اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدامها للمنهج الوصفي كدراسة الهولي وآخرون (2006) واستخدامها للاستبانة كأداة كدراسة إحميدة (2014)، بينما البعض الآخر من الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي كدراسة Lyon & Saywitz (1999). اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باختيار معلمي رياض الأطفال عينة للدراسة، كدراسة إحميدة (2014)، في حين اقتصرت بعض الدراسات في عيّنتها على أطفال الروضة كدراسة آل مراد وحسو (2008). تميّزت الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته؛ حيث لم تجد الباحثة–على حد علمها–دراسة تناولت الكشف عن مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارات استخدام القصّة من وجهة نظرهن.

النتائج والمناقشة

السؤال الرئيس: ما مدى امتلاك أفراد عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصة؟

لتعرّف مدى امتلاك أفراد عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لكل بعد من أبعاد الاستبانة، وجاءت النتائج كالآتي:

المجال الأول: التحضير للقصة

لتعرّف مدى امتلاك أفراد عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال لمهارة التحضير للقصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لكل عبارة من عبارات هذا المجال وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة البحث حول امتلاك مهارة التحضير للقصة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة امتلاك المهارة
.1	اختيار قصة تتناسب وعمر الأطفال وقدراتهم اللغوية والعقلية	2.7	0.72	90	1	مرتفعة
.2	تحديد الهدف من القصة	2.67	0.47	89	1	مرتفعة
.3	اختيار قصة تتناسب وميول الأطفال واهتماماتهم.	2.18	0.67	72.67	2	متوسطة
.4	اختيار الوقت الملائم لقراءة القصة	2	0.00	66.67	3	متوسطة
.5	ربط القصة بالهدف العام للخبرة	1.88	0.65	62.67	4	متوسطة
.6	اختيار مكان مناسب ومحبب للأطفال عند قراءة القصة	1.87	0.62	62.33	5	متوسطة
.7	تحليل القصة إلى عناصرها الرئيسة	1.48	0.70	49.33	6	منخفضة
.8	إعداد الأسئلة التي ستطرح على الأطفال بعد نهاية القصة	1.45	0.75	48.33	7	منخفضة
.9	الجلوس مع الأطفال بشكل نصف دائرة	1.11	0.46	37	8	منخفضة
المتوسط الحسابي الكلّي والوزن النسبي للمجال الأول		1.93	0.21	%64.33	2	متوسطة

من قراءة الجدول (4) يتبين أن العبارتين (اختيار قصة تتناسب وعمر الأطفال وقدراتهم اللغوية والعقلية، تحديد الهدف من القصة) حصلتا على درجة مرتفعة بلغت (2.7)، و(2.67)، ووزن نسبي بلغ (90%)، و(80%) للعبارتين على التوالي. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ معظم المربّيات يعتمدن على المكتبة التي قد تكون موجودة في بعض الروضات في اختيار القصص التي يرغبن في تقديمها للأطفال، وهذه القصص تكون مناسبة لعمر أطفال الروضة وخصائصهم النمائية، وأيضاً عند اختيار أية قصّة لتقديمها للأطفال سيكون لها هدف سواء معرفي أم أخلاقي أو حتّى ملء وقت فراغ الأطفال مع وجود فائدة تربوية. في حين حصلت العبارات (تحليل القصة إلى عناصرها الرئيسة، إعداد الأسئلة التي ستطرح على الأطفال بعد نهاية القصة، الجلوس مع الأطفال بشكل نصف دائرة) على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابية تقل عن (1.48)، وأوزان نسبية تقل عن (49.33%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ معظم المربّيات لديهنّ نظرة للقصص التي يقدّمونها للأطفال على أنّها لتسلية الأطفال دون التركيز على فوائد تربوية وبالتالي فليس هناك داعٍ للإعداد للقصة وتحليلها وتحضير أسئلة حولها وربّما يعزا ذلك أيضاً إلى بساطة قصص الأطفال ومعانيها وبالتالي فهي لا تحتاج إلى تحضير مسبق. أمّا بالنسبة لحصول العبارة (الجلوس مع الأطفال بشكل نصف دائرة) على درجة منخفضة، فتعزو الباحثة ذلك إلى جهل بعض المربّيات بهذه النقطة إضافة إلى ضيق المساحة ووجود المقاعد في غرفة الصف، الأمر الذي يمنع الجلوس بشكل نصف دائرة. أمّا بالنسبة للمجال ككل، فقد بلغ المتوسّط الحسابي الكلي (1.93)، والوزن النسبي (64.33%)، وهذا يعني أنّ متوسّط امتلاك المربّيات لمهارة استخدام القصّة في مجال التحضير جاء بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ معظم المربّيات لا يعطين أهمّية لتحضير الأنشطة المقدّمة للأطفال، على اعتبار أنهنّ اعتدن على هذا الأمر، إضافة إلى بساطة هذه الأنشطة وسهولتها، وهذا يتفق مع دراسة البركات (2008) التي بيّنت أن غالبية مربّيات رياض الأطفال لا يمتلكون الكفايات اللازمة لتوظيف استراتيجية القصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية.

المجال الثاني: سرد القصة

لتعرّف مدى امتلاك أفراد عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال لمهارة سرد للقصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لكل عبارة من عبارات هذا المجال وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة البحث حول امتلاك مهارة سرد للقصة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة امتلاك المهارة
.1	استخدام عنصر المفاجأة لجذب انتباه الأطفال	2.84	0.44	94.67	1	مرتفعة
.2	مراعاة البساطة في سرد القصة مع المحافظة على الحبكة الجيدة للعمل الدرامي	2.79	0.59	93	2	مرتفعة
.3	النظر إلى الأطفال مباشرة عند سرد القصة	2.52	0.65	84	3	مرتفعة
.4	التركيز على شخصية رئيسة في القصة	2.4	0.88	80	4	مرتفعة
.5	تمثيل أحداث القصة وتقليد أصوات شخصياتها وحركاتهم	2.38	0.62	79.33	5	مرتفعة
.6	استخدام تعبيرات الوجه لتتناسب وتنسجم وأحداث القصة	2.32	0.78	77.33	6	متوسطة
.7	سرد أحداث القصة بتسلسل وتتابع منطقي	2.3	0.80	76.67	7	متوسطة

.8	تنويع جلسة المربّية أثناء رواية القصة	2.26	0.44	75.33	8	متوسطة
.9	سرد القصة باللغة العربية الفصحى المبسطة مع تكرار المفردات الجديدة	2.24	0.79	74.67	9	متوسطة
.10	التمهيد بمثيرات معبرة تشد انتباه الأطفال	1.9	0.77	63.33	10	متوسطة
.11	التنوّع في نبرات الصوت بما يتناسب وأحداث القصة	1.89	0.74	63	11	متوسطة
	المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجال الثاني	2.35	0.23	%78.33	1	مرتفعة

من قراءة الجدول (5) يتبين أن عبارات هذا المجال تراوحت بين الدرجة المرتفعة، والدرجة المتوسطة، وجاءت العبارات ذات الأرقام (10، 11، 12، 13، 14) بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية تزيد على (2.38)، وأوزان نسبية تزيد على (79.33%)، حيث حصلت العبارة (استخدام عنصر المفاجأة لجذب انتباه الأطفال) على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي ووزن نسبي بلغ (94.67%) وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة قصص الأطفال القائمة على الأحداث المثيرة المليئة بالمفاجآت والتي تشد انتباه الأطفال، بينما حصلت العبارتين (التمهيد بمثيرات معبرة تشد انتباه الأطفال، التنوّع في نبرات الصوت بما يتناسب وأحداث القصة) على أدنى قيمة للمتوسّط الحسابيتعزو الباحثة ذلك إلى عدم التحضير الكافي من قبل المربّية والاعتماد على الارتجال في سرد القصص على الأطفال.

أمّا بالنسبة للمجال ككل، فقد بلغ المتوسّط الحسابي الكلي (2.35)، والوزن النسبي (78.33%)، وهذا يعني أنّ متوسّط امتلاك المربّيات لمهارة استخدام القصّة في مجال سرد القصّة جاء بدرجة مرتفعة ، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ القصّة من الأساليب المتعارف عليها في مجال تربية الطفل سواء من قبل الأهل أم المربيات في الروضة ، الأمر الذي يجعل سرد القصّة أمر متعارف عليه بين المربّيات.

المجال الثالث: المناقشة بعد السرد القصة

لتعرّف مدى امتلاك أفراد عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال لمهارة سرد للقصة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لكل عبارة من عبارات هذا المجال وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (6)المتوسط الحسابي والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة البحث حول امتلاك مهارة المناقشة بعد سرد للقصة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	درجة امتلاك المهارة
.1	تلخيص أحداث القصة وطرح أسئلة تدور حول أحداث القصة	2.93	0.25	97.67	1	مرتفعة
.2	أن تكون القصّة قصيرة قليلة الأحداث ليسهل متابعتها	2.91	0.29	97	2	مرتفعة
.3	تشجيع الأطفال على التعبير بأسلوبهم عن أحداث القصة	2.26	0.72	75.33	3	متوسطة
.4	ربط أحداث القصة بحياة الأطفال	2.22	0.78	74	4	متوسطة
.5	مناقشة القصة بطريقة استنتاجية تثير تفكير الأطفال	1.96	0.97	65.33	5	متوسطة

.6	أن تؤدّي القصة إلى نتيجة تربوية أو توجيهية أو خلقية	1.81	0.39	60.33	6	متوسطة
.7	تعطي فرصة للأطفال لطرح الأسئلة والتعليق على القصة في نهايتها	1.68	0.54	56	7	متوسطة
.8	تكليف الأطفال باختيار عناوين مختلفة للقصة	1.48	0.61	49.33	8	منخفضة
.9	استكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية مناسبة	1.48	0.50	49.33	8	منخفضة
.10	إعطاء المربّية الفرصة للأطفال لتدريبهم على سرد القصة	1.22	0.41	40.67	9	منخفضة
	المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجال الثالث	2	0.14	%66.67	3	متوسطة
	المتوسط الحسابي والوزن النسبي للاستبانة ككل	2.11	0.13	%70.33		متوسطة

من قراءة الجدول (6) يتبين أن العبارتين (تلخيص أحداث القصة وطرح أسئلة تدور حول أحداث القصة، أن تكون القصّة قصيرة قليلة الأحداث ليسهل متابعتها) حصلت كل منهما على درجة مرتفعة بلغت (2.93)، و(2.91)، ووزن نسبي بلغ (97.67%)، و(97%) للعبارتين على التوالي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ المربيات معتادات على التلخيص في نهاية أي نشاط مقدّم للأطفال سواء قصّة أم غيرها من الأنشطة، كما أنّ القصص المصمّمة للأطفال تكون بطبيعة بسيطة قليلة الأحداث وليست معقدّة. في حين حصلت العبارات (تكليف الأطفال باختيار عناوين مختلفة للقصة، استكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية مناسبة، إعطاء المربّية الفرصة للأطفال لتدريبهم على سرد القصة) على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابية تقل عن (1.48)، وأوزان نسبية تقل عن (49.33%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّه ربّما أطفال الروضة غير قادرين على استمكال أحداث القصّة أو وضع عنوان آخر من وجهة نظر أغلب المربيات، وأيضاً صعوبة تدريب أطفال الروضة على سرد القصص.

أمّا بالنسبة للمجال ككلّ، فقد بلغ المتوسّط الحسابي (2)، والوزن النسبي (66.67%)، وهذا يعني أنّ متوسّط امتلاك المربّيات لمهارة استخدام القصّة في مجال سرد المناقشة بعد السرد جاء بدرجة متوسّطة ، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ معظم المربيات لا يحدّدن الهدف من وراء الأنشطة التي يقدّمنها للأطفال، وبالتالي سيكون هناك قصور في تلخيص القصة ومناقشتها مع الأطفال، لعدم وضوح الهدف من قبل المربية.

وبالنسبة للاستبانة ككلّ يتبين أن متوسط الدرجة الكلية بلغ (2.11)، وهو يعدّ ذو درجة متوسطة، ووزن نسبي بلغ (70.33%)، وهذا يعني أنّ متوسّط امتلاك المربّيات لمهارة استخدام القصّة جاء بدرجة متوسطة . تفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ المربّيات اعتادوا على استخدام القصّة بشكل روتيني دون تخطيط أو تحديد للأهداف وتوظيفها بشكل كامل في إكساب الأطفال أكبر قدر من القيم والخبرات المقرّرة، وهذا يتّفق مع دراسة إحميدة (2014) التي بيّنت أن درجة تقدير مربّيات رياض الأطفال لممارساتهن في قراءة القصص بصوت مسموع للأطفال جاءت متوسّطة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الهولي وآخرون (2006) التي بيّنت أن جميع الكفايات التعليمية بما فيها استخدام القصة تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81% –90% وهي نسبة مرتفعة جداً.

فرضيات البحث:

▪ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطي درجات إجابات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة يُعزا لمتغير تابعية الروضة.

للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير تابعية الروضة، استخدمت الباحثة اختبار (t) للمقارنات الثنائية لمعرفة المتوسطات الحسابية وطبيعة الفروق لإجابات أفراد العينة وفق هذا المتغير، وأُدرجت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (t) لإجابات عينة البحث من مربّيات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول درجة امتلاكهم لمهارة سرد القصة وفق متغير تابعية الروضة

المجال	العينة وفق متغير تابعية الروضة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
المجال الأول: التحضير للقصة	عام	68	17.81	1.55	2.575	0.011	دال*
	خاص	130	17.09	2			
المجال الثاني: سرد القصة	عام	68	27.81	1.48	9.211	0.000	دال*
	خاص	130	24.83	2.44			
المجال الثالث: المناقشة بعد السرد	عام	68	20.85	0.76	7.577	0.000	دال*
	خاص	130	19.50	1.37			
المجالات ككل	عام	68	66.47	1.31	10.636	0.000	دال*
	خاص	130	61.42	3.79			

يتبين من قراءة الجدول (7) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطي درجات مربّيات رياض الأطفال وفق متغير تابعية الروضة، وذلك عند كل مجال من مجالات الاستبانة وعلى مستوى المجالات كافة. ويتبين ذلك من قيمة مستوى الدلالة إذ جاء أقل من 0.05، عند درجات حرية 196، ومستوى ثقة 95%. أي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، وبالتالي يوجد فرق بين متوسّطي درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة يُعزا لمتغير تابعية الروضة وهو لصالح رياض الأطفال العامة (الرسمية).

تفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ رياض الأطفال العامة دائماً تخضع لإشراف مديريات التربية وزيارات متكرّرة للمشرفين التربويين، بالإضافة إلى الدورات التدريبية المستمرة التي تقيمها مديريات التربية للمربيات والتي تعمل على إكساب مربيات الرياض الكثير من الطرق والأساليب الحديثة للتعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية الهامة.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات إجابات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة تُعزا لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية وفق متغير المؤهل العلمي (ثانوية، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة، وأُدرجت النتائج في الجدولَ (8)، كالآتي:

جدول (8)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث
حول درجة امتلاكهم لمهارة استخدام القصة وفق متغير وفق متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التحضير للقصة	ثانوية	44	17.36	1.93	0.29
	إجازة جامعية	107	17.44	1.86	0.18
	دبلوم تأهيل تربوي	47	17.09	1.91	0.28
سرد القصة	ثانوية	44	25.70	2.65	0.40
	إجازة جامعية	107	25.88	2.66	0.26
	دبلوم تأهيل تربوي	47	25.94	2.37	0.35
المناقشة بعد السرد	ثانوية	44	19.98	1.47	0.22
	إجازة جامعية	107	19.81	1.30	0.13
	دبلوم تأهيل تربوي	47	20.30	1.33	0.20
المجالات ككل	ثانوية	44	63.05	4.43	0.67
	إجازة جامعية	107	63.13	4.15	0.40
	دبلوم تأهيل تربوي	47	63.32	3.09	0.45

من خلال قراءة الجدول (8) يتبين تقارب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارة استخدام القصة، ولإظهار فيما إذا كانت هناك فروق بينها، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وأُدرجت النتائج في الجدولَ (9) كالآتي:

جدول (9) تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) حول درجة امتلاكهم لمهارة استخدام القصة وفق متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
التحضير للقصة	بين المجموعات	4.132	2	2.066	0.579	0.562	غير دال
	داخل المجموعات	696.197	195	3.570			
	المجموع	700.328	197				
سرد القصة	بين المجموعات	1.364	2	0.682	0.102	0.903	غير دال
	داخل المجموعات	1309.388	195	6.715			
	المجموع	1310.753	197				

المناقشة بعد السرد	بين المجموعات	7.684	2	3.842	2.122	0.123	غير دال
	داخل المجموعات	353.069	195	1.811			
	المجموع	360.753	197				
المجالات ككل	بين المجموعات	1.856	2	0.928	0.058	0.943	غير دال
	داخل المجموعات	3106.290	195	15.930			
	المجموع	3108.146	197				

من خلال قراءة الجدول (9)، يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند كل مجال من مجالات الاستبانة وعلى مستوى المجالات كافة، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لـ (F) أكبر من 0.05. وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسّطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة تُعزا لمتغير المؤهل العلمي.

تفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّه مهما تنوّعت الشهادات التي تحملها مربّية الروضة لا يؤثّر ذلك على امتلاكها لمهارة استخدام القصّة في مجال عملها في الروضة، فمن الممكن أن تمتلك مربية حاصلة على الشهادة الثانوية مهارة استخدام القصّة مع الأطفال أكثر من غيرها، وهذا يتعلّق بعدّة عوامل قد يكون حبّها لمهنتها ومحاولة تطوير قدراتها، أو الخبرة التي اكتسبتها من المربّيات الأخريات، ومن الممكن أن يكون السبب إدارة الروضة وحرصها على تجديد مهارات مربّياتها بوسائل متنوّعة كالدّورات وحضور الدّروس النموذجية. وهذا يتّفق مع نتائج دراسة الهولي وآخرون (2006) التي بيّنت عدم وجود فروق دالة بين مربيات رياض الأطفال في امتلاكهن للكفايات التعليمية بما فيها استخدام القصة تعزا لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات إجابات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة تُعزا لمتغير عدد سنوات الخبرة.**

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة وفق متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات، من 3 إلى 6 سنوات، 6 سنوات فأكثر)، استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لإجابات أفراد العينة، وأُدرجت النتائج في الجدولَ (10)، كالآتي:

جدول (10)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث

حول درجة امتلاكهم لمهارة استخدام القصة وفق متغير وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التحضير للقصة	أقل من 3 سنوات	56	16.82	1.87	0.25
	من 3 إلى 6 سنوات	75	16.95	1.95	0.23

	6 سنوات فأكثر	67	18.21	1.50	0.18
سرد القصة	أقل من 3 سنوات	56	24.89	2.39	0.32
	من 3 إلى 6 سنوات	75	25.21	2.59	0.30
	6 سنوات فأكثر	67	27.37	2.01	0.25
بعد السرد	أقل من 3 سنوات	56	19.70	1.31	0.18
	من 3 إلى 6 سنوات	75	19.87	1.41	0.16
	6 سنوات فأكثر	67	20.30	1.28	0.16
المجالات ككل	أقل من 3 سنوات	56	61.41	3.51	0.47
	من 3 إلى 6 سنوات	75	62.03	3.89	0.45
	6 سنوات فأكثر	67	65.88	2.88	0.35

من خلال قراءة الجدول يتبين تقارب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارة استخدام القصة وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة، ولإظهار فيما إذا كانت هناك فروق بينها، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA)، وأُدرجت النتائج في الجدولَ (11) كالآتي:

جدول (11)تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA)

حول درجة امتلاكهم لمهارة استخدام القصة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
التحضير للقصة	بين المجموعات	77.253	2	38.626	12.09	0.000	دال*
	داخل المجموعات	623.076	195	3.195			
	المجموع	700.328	197				
سرد القصة	بين المجموعات	237.137	2	118.569	21.54	0.000	دال*
	داخل المجموعات	1073.615	195	5.506			
	المجموع	1310.753	197				
بعد السرد	بين المجموعات	12.217	2	6.108	3.42	0.35	دال*
	داخل المجموعات	348.536	195	1.787			
	المجموع	360.753	197				

المجالات ككل	بين المجموعات	763.601	2	381.801	31.76	0.000	دال*
	داخل المجموعات	2344.545	195	12.023			
	المجموع	3108.146	197				

من خلال قراءة الجدول (11)، يتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند كل مجال من مجالات الاستبانة وعلى مستوى المجالات كافة، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لـ (F) أكبر من 0.05. وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12) تحليل التباين الأحادي ونتائج اختبار (Scheffe)

للفروق في درجة امتلاك معلمات الروضات لمهارة استخدام القصة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	(I)الخبرة	(J) الخبرة	الفروق في المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال
التحضير للقصة	6 سنوات فأكثر	أقل من 3 سنوات	1.388(*)	0.324	0.000
		من 3 إلى 6 سنوات	1.262(*)	0.300	0.000
سرد القصة	6 سنوات فأكثر	أقل من 3 سنوات	2.480(*)	0.425	0.000
		من 3 إلى 6 سنوات	2.160(*)	0.394	0.000
بعد السرد	6 سنوات فأكثر	أقل من 3 سنوات	0.602(*)	0.242	0.048
المجالات ككل	6 سنوات فأكثر	أقل من 3 سنوات	4.470(*)	0.628	0.000
		من 3 إلى 6 سنوات	3.854(*)	0.583	0.000

من قراءة الجدول (12) يتبين أن الفروق التي ظهرت بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة مهارة استخدام القصة، جاءت بين المربّيات من ذوي الخبرة أقل من 3 سنوات وبين ذوي الخبرة من 3 إلى 6سنوات، و 6 سنوات فأكثر، لصالح المربّيات من ذوي الخبرة 6 سنوات فأكثر. وبناء على ذلك نرفض الفرضية الصفرية المخصصة لذلك، ونقبل البديلة وبالتالي توجد فروق بين متوسّطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة مهارة استخدام القصة تُعزا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المربّيات من ذوي الخبرة 6 سنوات فأكثر.

تُفسّر هذه النتيجة بأن خبرة المربية لها أثر على امتلاكها لمهارة استخدام القصة مع الأطفال، وذلك ربّما يعود إلى احتكاكها بمربيات أخريات، أو ربما تدريسها في أكثر من روضة، إضافة إلى حضور دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال الأمر الذي أكسبها خبرة في مجال عملها. وهذا يتّفق مع نتائج دراسة الهولي وآخرون (2006) التي بيّنت وجود فروق دالة بين مربّيات رياض الأطفال لصالح المربّيات الأكثر خبرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصّل البحث الحالي إلى أنّ امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارة استخدام القصّة جاء بدرجة متوسّطة، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في آراء مربّيات رياض الأطفال حول مدى امتلاكهنّ مهارة استخدام القص ة تبعاً لمتغيري (تابعية الروضة، الخبرة)، وذلك لصالح الرياض الرسمية والمربيات ذوات الخبرة ست سنوات فأكثر، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المربّيات تبعاً لمتغيّر المؤهّل العلمي.

وفي ضوء هذه النتائج نقدّم المقترحات الآتية:

- عقد دورات خاصّة بالطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة، موجّهة من مديرية التربية لمربّيات رياض الأطفال.
- عقد دورات تدريبية لمربّيات رياض الأطفال لتدريبهنّ على استخدام القصّة في مواقف التعليم المختلفة وتصميم الأنشطة التعليمية ذات الصلة.
- إجراء مزيد من الدّراسات حول مدى امتلاك مربّيات رياض الأطفال لمهارات أخرى.

المراجع

- أحمد، سمير عبد الوهّاب. *أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*. دار المسيرة، عمّان، 2006، 448.
- إحميدة، فتحي. *تصوّرات معلّمات رياض الأطفال نحو القراءة للأطفال بصوت مسموع*. مجلّة الطفولة العربية، العدد 58، 2014، 35-51.
- إسماعيل، محمود. *المرجع في أدب الأطفال*. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. 2004، 328.
- أل مراد، نبراس؛ حسو، مؤيد . *أثر استخدام برنامج القصص الحركيّة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض*. مجلّة التربية والعلم، المجلّد 15، العدد الأوّل.2008، 238-258.
- بدر، سهام. *مدخل إلى رياض الأطفال*. دار المسيرة، عمّان، الأردن، ط2، 2010، 312.
- البركات، علي. *توظيف استراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال*. المجلّة الأردنية في العلوم التربوية، م 4، ع 3، 2008، 189-203.
- توفيق، أسماء؛ خلف، أمل. *فاعلية القصّة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة* . مجلّة الطفولة العربية، العدد 37، 2008، 37-70.
- الجبوري، فتحي. *دراسة مقارنة لأسلوبين من القصّة في الاستيعاب والمحصول اللفظي لدى أطفال الروضة* . مجلّة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، م 14، ع 9، 2007، 512-554.
- جيدير، مانيو. منهجية البحث، *دليل الباحث في موضوعات رسائل الماجستير والدكتوراه*. ترجمة ملكة أبيض. د.ت، 124.
- حطيبة، ناهد فهمي. *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. دار المسيرة، عمّان، الأردن. 2009، 344.
- دكاك، أمل. *القصّة في مجلّات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً*. وزارة الثقافة، دمشق. 2012، 416.
- دياب، مفتاح محمد. *مقدّمة في ثقافة وأدب الأطفال*. الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة. 1997، 218.

- زلط، أحمد علي. *مدخل إلى أدب الطفولة أسسه أهدافه ووسائطه* . جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. 2000، 233.
- سعادة، جودت أحمد. *تدريس مهارات التفكير*. دار الشروق، عمان. 2006، 625.
- الشامات، العنود. *فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنّي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس. جامعة أم القرى، 2007، 318.
- الشكل، نضال. *فاعلية القصة كأسلوب تعليمي في تنمية المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض* . رسالة ماجستير في اختصاص رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة دمشق. 2011، 203.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. *معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار* ، دراسات عن تنمية الابتكارات ومهارات الاتصال. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2003، 303.
- العرينان، هديل. *فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.* رسالة ماجستير، قسم المناهج وتقنيات التعليم، جامعة أم القرى. 2015، 248.
- محمد، عايدة. *درجة فاعلية استراتيجية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال* . المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدّمة. المجلد 5، العدد 9، 2015، 80–99.
- منصور، علي؛ الأحمد، أمل؛ الشماس، عيسى. *مناهج البحث في التربية وعلم والنفس* . جامعة دمشق، 2011، 400.
- الهولي، عبير؛ باقر، سلوى؛ القلاف، نبيل. *الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور*. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 105، 2006، 73.
- هيبر، جودي. *العمل مع الأطفال*. دار الأهلية، عمّان، الأردن. 2006، 132.
- GARVIE, E. *Story as Vehichle Teaching English*, Ltd Clevdon Philadelhia, U.K. 1990, 317-318.
- LOWENTHAL, B. *Teaching Social to Preschool with Special Needs*, Children and Education Spring. 1997, 137-140.
- LYON, T., & SAYWITZ, K. *Young maltreated children's competence to take the oath.* Applied Developmental Science, 3, 1999, 16-27.